ما جاء على لسان بوجين اونسكو حين قال أن قرار اليونسكو الاخير ضد اسرائيل كان قرارا ظالما لبلد (اسرائيل !) قدم الكثير من الثقافة والمعرفة للعالم . والعجيب في هذا التصريح ان يدلي به اونسكو بعد الجولة التي قام بها المؤتمرون الى الحفريات الاسرائيلية التي ما تزال جارية تحت المسجد الاقصى واسوار مدينة القدس وكأن اونسكو لم يشاهد بأم عينيه التشويهات التي الحقتها هذه الحفريات ليس بالمقدسات الاسلامية فحسب وانما بالمدينة المقدسة بشكل عام . وكأن اونسكو لم يسمع كذلك بما الحقته السلطات الاسرائيلية المحتلة من تشويه بالثقافة العربية والمناهج التدريسية في المناطق العربية المحتلة ، وكأنه لم يشاهد كذلك مدى ما ألحقه الاستيطان الاسرائيلي ببناياته الشاهقة من تشويه لمعالم المدينة المقدسة.

واعجب ما في هذا المؤتمر كذلك ان تكون منظمة اليونسكو التي كرس المؤتمر للهجوم عليها ممثلة باخذ الكتاب الفرنسيين اليهود وهو جان بلوت والذي جاء كما يبدو الى هذا المؤتمر لا ليدافع عن عدالة قرارات اليونسكو وصحتها وانما ليشارك في الهجوم عليها واتهامها .

وعلى العموم فلقد كان هذا المؤتمر ، شأن كل المؤتمرات التي تعقد في دولة الاحتلال تشويها صارخا لمعنى الثقافة والتراث الثقافي خاصة وانه عقد كما هو مفترض فيه لمناقشة « التراث الثقافي والانتاج الادبي المعاصر » .

لسنا نملك الكثير من المعلومات عن نادي القلم وعن مؤتمراته الثمانية والثلاثين التي عقدت حتى الان ولكنه بدا واضحا تماما من كلمات المشتركين فيه، ومن هوياتهم ومن الكلمة التي القاها رئيس هذا النادي (الكاتب البريطاني و. غريست) انه واحد من النوادي التي تهيمن عليها الاتجاهات والتوجيهات الصهيونية البحتة .